

## ثالثاً: التنوع الثقافي وأثره على السلوك الإنساني

### هل تعلم:

أن الدستور الكويتي رسم الملامح الرئيسية للهوية الكويتية وحدد مكوناتها ورموزها التي تتشكل منها وفقاً للآتي:

- ١ - الدين
- ٢ - الوطن
- ٣ - اللغة العربية
- ٤ - الثقافة

إن التنوع الثقافي يوسع نطاق الخيارات المتاحة لكل فرد وهو أحد مصادر التنمية، لا بمعنى التنمية الاقتصادية فحسب وإنما أيضاً وسيلة لبلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية مُرضية.

**التنوع الثقافي:** هو عبارة عن مزيج من الثقافات المتنوعة والمختلفة والتي تعود إلى مناطق عديدة في العالم ويجمع من ثقافة كل دولة شيئاً مميزاً مما يضيف على المشهد الثقافي الكثير من العمق والتنوع ويعطيه صفة العالمية.

### أهمية التنوع الثقافي:

- ١ - يعتبر المحرك الرئيسي للمجتمعات وأساس التنمية المستمرة.
- ٢ - يساهم في تنوع التعليم وتبادل الخبرات والثقافات بين المجتمعات.
- ٣ - يزيد من تنوع الخيارات الثقافية للأشخاص.
- ٤ - يعطي للأفراد حرية التعبير عن أفكارهم ونشر ثقافتهم.
- ٥ - يزيد من الإبداع في مختلف مجالات الحياة.



### نشاط (١)

لاحظ الصورة في الشكل المقابل ثم حدد اسم المسجد وبعضاً من الأنشطة الدينية التي تقام في هذا المسجد.

.....

.....

.....

### نشاط (٢)

باستخدام مصادر التعلم اطلع على الدستور الكويتي ثم اذكر المادة الدستورية التي تنص على الهوية الكويتية من حيث ( الدين - اللغة - الثقافة )

.....

.....

.....

### نشاط (٣)



لاحظ الصورة في الشكل المقابل ثم شارك زملاءك بكتابة تقرير موجز عن اليوم العالمي للتنوع الثقافي .

.....

.....

### نشاط (٤)

باستخدام محركات البحث العلمي و المصادر المعتمدة ابحث عن ( عدد بعض من الجنسيات التي تعيش في الكويت ) ثم وضع دورك كمواطن في كيفية التعايش السلمي مع هذه الجنسيات؟

.....

.....

.....

.....



شكل رقم (١٢٠)  
منحت الأمم المتحدة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر أمير دولة  
الكويت لقب قائد العمل الإنساني عام ٢٠١٤م.

### هل تعلم

هناك مفهوم مرتبط بمفهوم التعايش المشترك  
ولا يتفصل عنه بل هو مكمل له وهو (التعاطف  
العرقى).

ويشمل على عنصري:

- التفاعل

- التعاطف الوجداني

إن ممارسة التنوع الثقافي لا تتم إلا من خلال نشر  
الحوار وتطويره لترسيخ قيم (التوافق، التعايش المشترك،  
الاحترام المتبادل).

**التعايش**: هو القبول بالتنوع بما يضمن وجود علاقات  
إيجابية مع الآخرين.

إن التعايش السليم مع التنوع الثقافي يتطلب مجموعة  
من الممارسات منها: (الحوار، القبول بالتعددية ونبذ  
العنصرية، التسامح، المحبة، التعاون، نبذ الكراهية  
والعنف).

إن الاعتراف بالآخر هو الأساس الذي يترتب عليه  
مبادئ التسامح والقبول بالتعددية والعكس صحيح،  
وإنكار الآخر ينطلق من مفاهيم الاستعلاء العنصري،  
ولا شك بأن القبول بالآخر هو شرط ضروري للحوار.  
والسؤال هنا:

من هو الآخر؟ وما هو التسامح؟

**والمقصود بالآخر**: هو كل من يختلف معنا من ناحية  
(الدين، العرق، الأصل).

**أما التسامح**: فهو الاعتراف والقبول بحقوق كل

الأفراد والجماعات التي لديها أفكار وآراء وسلوك ومواقف مختلفة ومتنوعة.

فقد بدأ نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة، ولم يتخل يوماً عن  
الرفق واللين في القول والعمل، عملاً بقول الله تعالى:

( ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ

ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ) (النحل: ١٢٥)

فالإسلام يدعو إلى السلام وينكر العنف بالقول قبل العمل.

### نشاط (١)

لاحظ الصورة في الشكل (١٢٠) وباستخدام وسائل البحث العلمي حدد السنة التي كرم فيها سمو الأمير بلقب قائد العمل الإنساني، ثم وضح الدور الإنساني للأمير في نشر المحبة والسلام.

.....

.....

.....

.....

### نشاط (٢)

بالاستعانة بالقرآن الكريم استخرج الآيات التي تدل على مفهوم التعاطف العرقي موضحاً رأيك في هذا المجال.

.....

.....

.....

.....

.....

### نشاط (٣)

اكتب تقريراً إذاعياً عن التعامل باحترام مع الثقافات والديانات الأخرى.

.....

.....

.....

.....

.....



شكل رقم (١٢١)

### هل تعلم:

أن السلام ليس فقط لحل النزاعات والحروب بين الدول ، فهو أيضاً مهم في الدول المستقرة أو في المدرسة أوفي البيت أو في الشارع.

## الأمم المتحدة وثقافة السلام

أعلنت الأمم المتحدة في عام ١٩٨١ عن إعلان اليوم العالمي للسلام وتعزيز المثل العليا للسلام بين الشعوب.

### عناصر ثقافة السلام:

١ - احترام الحياة وإنهاء العنف من خلال الحوار والتعاون.

٢ - الاحترام الكامل لجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها .

٣ - احترام وتعزيز الحق في التنمية .

٤ - الاعتراف الكامل بحق كل فرد في حرية التعبير والرأي .

٥ - التمسك بمبادئ الحرية والعدل والديمقراطية والتسامح والتضامن والتعاون والتعددية والتنوع الثقافي والحوار على المستويين المجتمعي والدولي.

### نشاط (١)

لاحظ الصورة في الشكل (١٢١) ثم ضع عنواناً مناسباً لها.

.....

.....

### نشاط (٢)

باستخدام محركات البحث العلمي اكتب نص مفهوم السلام بالنسبة لإعلان الأمم المتحدة ؟

.....

.....

### نشاط (٣)

- بمساعدة معلمي التربية الإسلامية، اكتب تقريراً عن دور الإسلام في المساواة ونبذ العنصرية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

### نشاط (٤)

- شارك مع زملائك في عمل برنامج إذاعي عن أهمية السلام لكل من:  
(الأسرة - المدرسة - المجتمع).

.....

.....

.....

.....

### نشاط (٥)

- اكتب رسالة توجهها لمبتعثي دولة الكويت في أنحاء العالم عن أهمية التعايش السلمي.

.....

.....

.....

.....